

التحالف مع قواعد المشترك..!

الخروج إلى الشارع خيار حضاري

■ ملغماً لم تستدفع أحزاب اللقاء المشترك من تجاربيها السابقة التي كشفت عن هشاشة حضورها الجماهيري من خلال الحجج الحقيقية الذي حيدته أصوات الجماهير لهذه الأحزاب.. كذلك لم يستدفع المؤتمر الشعبي العام من النتائج الكارثية التي كان أحد أسبابها ترك الشارع مفتوحاً للمزايدين ودعاة الفوضى، الذين تسلقوا على ظهور أصحاب الحقوق والمطالب، وجسبروا مظالم الناس، واستقروا معاناة البسطاء وانحرفوا بالعمل الديمقراطي السلمي المشروع نحو إثارة الشعب والفوضى وترسيخ ثقافة العنف والكرهية والتخريب على الممارسات المحظورة دستورياً وقانونياً.



أحمد زيدان

فلما مرارا وتقولها اليوم مستندين إلى تجارب أكتد أن ترك الساحات الجماهيرية مسرحاً لهيمنة التسلسل والتخريب سيحيل مبادئ التجسيم من ساحات الديمقراطية للتظاهرات والإعصامات والفعاليات ذات الطابع السلمي المطالب المشروع، إلى ساحات للتعبيته المتطرفة والتخريب على العنف والدفع بالبسطاء ونوى المستويات الثقافية

المخندبة إلى القفز على القوانين والتشريعات والنواب. - واكتدنا مراراً وتكراراً أن تلك الأحزاب التي جلبت على ثقافة الإقصاء والأذى والغناء الأخر ليس لديهم ما يمكن المراهنة عليه من زخم شعبي أو التفاف جماهيري، وأن تلك

الفعاليات التي يقمونها في الشوارع والساحات العامة ماهي إلا نوع من البحث عن التعويض لما يفقدونه من زخم جماهيري، وأنهم إلى جانب ما يتخلفون لأنفسهم من حضور جماهيري يسوقون به أنفسهم لدى الرأي العام، فإنهم لا يريدون عن تضليل الجماهير ودفعها إلى ما هو

أخطر وأكبر من التجمهر. ولما ناتي بجديد عندما نقول بان أعمال العنف والدعاوى الشطرية وثقافة الكراهية والسلوكيات المنحرفة على مختلف الأصعدة، لم تكن لتظهر بذلك الشكل الخفيف لو أن تلك الأحزاب وجدت من يلجأها أو يواجهها جماهيرياً، ليحد من ممارساتها التخريبية التخريبية البلطجية.

- لقد أصبحت هذه الأحزاب تتصور وتصور للآخرين أنها تمتلك الشارع اليمني، وأنها وحدها القادرة على التواجد في الشارع بما لها من جماهير، وهو تصور خطير يجب التوقف عنده وإيقافه.

بل إنه تصور يحتم مواجهته جماهيرية، فالأعداد التي تحشدتها هذه الأحزاب إلى الساحات العامة لتمارس بها وعليها ومن خلالها كل ذلك الفوضى وحملة مواجهته بنزول جماهيري وحشود شعبية، ليقف عشرات - بل مئات المرات تلك الأعداد.

- نعم نحتاج إلى مواجهة ذلك الصورة بنزول إلى الشارع ليقدم القيم الديمقراطية ويوضح الصورة الحقيقية للرأي العام الداخلي والخارجي، أن الشارع اليمني لا يزال خارج سيطرة المتطرفين ودعاة الفوضى وحملة مباخر الفتنة والعنف والكرهية.

فهل يفعلها المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني التي ضاع صوتها بين ركعات زيف المشترك؟؟؟ □

إعادة الروح (لرابص المشترك) المنهك بمصالح بعض قيسارائه.. ومع هذا لا يزال هناك من يشيد بتحالف المشترك وإنجازاته كظاهرة سياسية عربية فريدة خارقة للعادة... سيكون الحديث عن الاتفاق الأخير للمشارك مع الحوثي باعتباره منحزاً وطنياً سابقاً لأوانه.

لكن هذا لا يبسر لأحد الإنزعاج من هكذا تفككات سياسية، وعليها إحسان الظن بها.. ولا ريب أن الاتفاق الأخير يتضمن باعتقادي إيجابيات عديدة لعل منها أن المشترك لن يتهم السلطة بعد اليوم بأنها تتحاور وتوقع الاتفاقيات مع (المجرمين والقتلة والإرهابيين وقطاع الطرق) ولا تستجيب لدعوات وحوار المشترك - كما في بياناته- كما أنه لم يعد لائقاً بعد الاتفاق الأخير إيداع أياً من قيادات المشترك الجهل بما يجري في صعدة، هذا غير أنهم باتوا ملزمين بموجب الاتفاق بالكف عن كافة أشكال التخريب وزيف دموع التماسيح على ضحايا شركائهم في (الخراب الوطني) لصعدة..!

المؤسسات الدستورية، والمواطنين من غير المسلحين بجدال الناخبين، وإتناء القوات المسلحة والأمن، فئات وأوراق سياسية كان بإمكان المشترك توقيع اتفاق اصطفاق شرعي معها.. ومن ثم الاستقواء على السلطة بهما.. كذلك الظروف الاقتصادية من جانبها أتاحت للمشارك فرصة تحقيق الاتفاق -وليس تحالف -أو اتفاق مع الشعب ليحقق تحولاً تاريخياً بإسقاط حكومة المؤتمر والنظام برمته عبر صندوق الانتخابات في 27 أبريل 2009م.. وكان بإمكان المشترك حينها إزال (رؤيته للإسلام والخاص) عبر برنامج انتخابي يترشح لها المشروعية الدستورية من حضور الناخبين والشعب ويفرضها على معارضيه بقوة القانون وليس بالغم الحوئي كما يفعل اليوم. □

Jadaby5000@hotmail.com



معاناتهم.. حتى باتت قواعد المشترك وانصاره في حيرة من أمر أحزابهم وانحرف مساراتها لتتصادم مع أهداف وبرنامج ونظريات أحزابهم وهيئاتها الثقافية..! والمشارك تنهت السلطة بتفريخ الأحزاب السياسية فيما هي تفعل ذلك اليوم طواعية، وتنصهر تلقائياً في سمعات عرضة مندوبة في الماضي، لا تنظم أعمالها لإلحاح قانونية ولا تستند لشريعة دستورية، تفنن إعاقة قوى الحداثة، ومصادرة الرؤى التجديدية، وتوقف عجلة التاريخ عند أي عارض يتطلب إفساح المجال لكواتر شبابية وأفكار جديدة قادرة على

استثمارهم في المناكفات السياسية لتحقيق مطامع شخصية تتعارض في تفاصيلها مع مصالح الوطن العليا ومصالح وقواعد وانصار المشترك أنفسهم والذين لا تعنيهم (روشنات الإنقاذ المشترك) ولا (محاضر المؤتمر لتفخذ التعديلات الدستورية) في شيء، بقدر ما يعينهم بالدرجة الأولى أمن واستقرار ووحدة بلادهم وهي المناطق التي باتت المشترك يلعب فيها بوضوح - وساموم خصوصه منها - كمناطق ملتصقة -خطاب فضفاض لاخلاق من تهديد مطن بإشغال الفتن، وتخريب على الأوطان في العنف، ومن ثم التباكي على الضحايا والتكسب من وراء

جميل الجعدي

■ لا تحتاج أحزاب اللقاء المشترك ولجنتها الحوارية في هذه المرحلة إلى أكثر من الاتفاق ذاتها والتحالف مع قواعدها، وإعادة مراجعة برامجها السياسية، وتطبيق الأوضاع أو أدبياتها جماعة وفرداً، وإبرام اتفاق تاريخي مع النفس، وتحصيف استراتيجي مع الصدق والوضوح لتتعلق بعد ذلك صوب الإنجازات السياسية والمكاسب الوطنية.

إضافة إلى كونها ناجمة عن تحالف سياسي ولقاء مصالحي، وقعت أحزاب المشترك قبل أسابيع اتفاقاً مع (بصم التماسيح الوطني) واعتبرت ذلك إنجازاً وطنياً يهدف لإخراج اليمن من الأزمات.. والعام قبل الماضي وقعت إنجازاً وطنياً آخر مع المؤتمر الشعبي العام قضى بالتصديق لمجلس النواب سنتين إضافيتين.. وبالإس القريب أعلنت أحزاب المشترك ما اعتبرته إنجازاً وطنياً (طارح) بتوقيع لجنتها التخريبية اتفاقاً من أربعة نقاط مطاطية مع الحوثي في صعدة.. ولا يستبعد غداً أن تعلن إنجازاً وطنياً مماثلاً مع دعاء الانفصال في الخارج بزرعة إعدامات للعمل السياسي تحت سقف الوحدة.. وسوف تتحالف مع كل ما تعتقد أنه يساهم في إضعاف السلطة، وإزهاق الدولة، والتكدي لها وهي تفككات سياسية تذكرنا بتحالف إيران مع (الشيطن الأخضر) لاحتلال العراق عام 2003م.. ولكي تحالفات بنم تجرئها تحت شعارات وطنية برواق وأهداف سامية. اللغة الوحيدة التي لم توقع أحزاب المشترك معها اتفاقاً وطنياً هي التفادات الوسطية وقواعد وانصار المشترك، والذين باتوا يشعرون كما لو أنهم سلة تجارية مكسدة في مخازن قاعة أولول للتعرض الدولية، بغرض المشاركة بهم في مسابقات الحوار،

مهجرو الإصلاح ينتقدون تعسف حزبهم ويفضحون (نفاق هود)

القيادات عبر (زمرته وطغمته في الإصلاح) أن شخصه هو الحل الوحيد والأصح لأن يتولى رئاسة الحزب. بتعيين رئيس تحرير و ذكرت مصادر صحفية أن قرار الحزب بتعيين رئيس تحرير جديد للصحيفة -والذي جاء بعد شهرين من إيقافها وتسريح طاقمها- سبقته مشادات كلامية بين قيادة الحزب وبعض الصحفيات الإصلاحية التي حاولت التوسط لحل المشكلة، مشيرة إلى أن تلك القيادات

وقال بلاغ صحفي إنه تم تعيين رئيس تحرير ممن لا يمت للوسط الإعلامي بأي صلة معتبراً ذلك دليلاً قاطعاً على مدى



صحفي له إلى أنهم سيلجأون إلى القضاء ونقابة الصحفيين اليمنيين، وسائل الإعلام المختلفة بعد يساهم من تدخل عقلاء الحزب وجووي دائرته القضائية. بشار إلى أن قرار قيادة الإصلاح (الإخوان المسلمون في اليمن) بتسريح طاقم الصحيفة شمل الزملاء عبدالله مسلم وأحمد شبيخ وصافي الحمادي، وعبدالرزاق الحطايي وناجي قدام.. وآخرين □



نظرة وتعاطي أكبر أحزاب المعارضة تجاه الإعلام والإعلاميين، وأثبت الإصلاح أنه لا يستطيع التمييز بين الصحفي وبين خطيب الجمعة والمنتشد والمعالج بالقرآن الكريم فكلمهم في نظره صحفياً. وبحسب البلاغ فإن رئيس التحرير الجديد والمعين (الدكتور عبد الله الجوزي) كان يعمل نائباً لرئيس دائرة الطلاب بالإصلاح، وكان قبل تعيينه رئيساً للجنة المكلفة بالنزول لصحيفة العاصمة لغرض معالجة مشاكلها، لكن يبدو أنه أفتع

كشفت مصادر إعلامية رفض قيادة الاجتماع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن) المنظمات التي رفضها أعضاء هيئة تحرير صحيفة العاصمة لسان حزب الإصلاح بأمانة العاصمة والتي طالبوا فيها بانصافهم جراء الانتهاكات التحقيقية التي تعرضوا لها من قبل الحزب والمخلة بتسريح طاقم الصحيفة ومصادرة حقوقهم المدنية.

وقال (المؤتمرون) عن مصادر صحفية قولها: فشل الزملاء في هيئة تحرير العاصمة في الحصول على أي تجاوب من قبل قيادة الحزب مع قضيتهم رغم محاولاتهم المتكررة التي بدأت منذ فبراير الماضي بعد قرار تسريحهم من العمل، رغم المساعي التي قام بها بعض القياديين في الحزب للتوسط لدى قيادة الإصلاح وقيادة الهيئة القضائية للحزب. وكان أعضاء هيئة تحرير العاصمة انتقدوا إقدام قيادة الحزب على تعيين رئيس تحرير جديد للصحيفة بعد إيقاف تعسفي لها، دام شهرين متتاليين، ويكث برودة من تم تسريح طاقم الصحيفة دون إعطائهم مرتباتهم لشهري فبراير ومارس من العام الجاري، تأميد عن حقوقهم المالية الأخرى كبدل الإنتاج ومكافأة نهاية الخدمة.

أحكام قضائية

- السبت (17) أبريل قضت محكمة الصحافة والمطبوعات بتفريخ الصحفي موقع الاشتراكي نت الزميل خالد عبدالهادي (30) ألف ريال في الدعوى المرفوعة من قبل القاضي عبدالملك العرشي بتهمة إهائته. تضامناً. - كما أصدرت المحكمة حكماً آخر قضى بسجن رئيس تحرير صحيفة «اتجاهات» الزميل أحمد الأسدي ونائبه الزميل محفوظ البعيني قضى بسجنهما (6) أشهر مع وقف التنفيذ في قضية نشر تناولتها الصحيفة قبل حوالي عام. تضامناً □

تدريب وتأهيل

مطلع الأسبوع الماضي دشت بمحافظة عمران فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتطوير مهارات الصحفيين والمراسلين في المحافظات النائية التي تنظمها لجنة التدريب والتأهيل بنقابة الصحفيين بالتعاون مع المحفظة الثقافية الأمريكية بحضور وكيل محافظة عمران لشئون البيئة باكر علي باكر ومدير عام مديرية عمران ناجي فرحان. شكرًا لجنة التدريب □

أحزان

الاربعاء (14) أبريل غيب الموت أحمد مؤسس شبكة التبشير للإعلام والمدير المالي والإداري السابق لها/ فائق قائد عامر الذيب عن عمر ناهز الخمسين عاماً قضاء في التفاني وأداء الواجب. ورحل الذيب إثر مرض استجد جسده ليومين فارق بعدها الحياة.. رحيله شكل فاجعة لأسرته الغباري برحيل المغفور لها- بإذن الله تعالى- والدته الفاضلة.. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأنهم أهلها ونوياً الصبر والسلوان. □



صحيفة «العاصمة»- لسان حال الإصلاح بأمانة العاصمة- بإيقافهم تعسفاً لشهرين متتاليين وتسريحهم ومصادرة حقوقهم المالية وبدل الإنتاج ومكافأة نهاية الخدمة.. واعتبرت- في بلاغ صحفي- إقدام الإصلاح على تعيين رئيس تحرير جديد للصحيفة من خارج الوسط الصحفي، اعتبرت ذلك «دليل قاطع على مدى نظرة وتعاطي أكبر أحزاب المعارضة تجاه الإعلام والإعلاميين». قائلته: «أثبت الإصلاح أنه لا يستطيع التمييز بين الصحفي وبين خطيب الجمعة والمعالج بالقرآن الكريم، فكلمهم في نظره صحفياً... تتضامن مع الزملاء في محتهم، وترحب برئيس تحرير «العاصمة»، الجديد الدكتور عبدالل الجوزي □

احتشاد ضروري

أعلن الأسبوع الماضي بمتدى الإعلاميات اليمنيات (صوف) تشكيل لجنة حقوقية صحافية لتابعة قضية الزميل الصحفي معاذ الأشهبى والذي يقبع في السجن للشهر الرابع على التوالي بعد صدور حكم ابتدائي بحبسه لمدة عام على خلفية مقال نشرته صحيفة «الثقافية» بتاريخ 11 أكتوبر من العام 2009م.

محاكمة

وتسعى اللجنة لإقامة عدد من الأنشطة لتصعيد قضية الأشهبى إعلامياً وتسلط الضوء على المخالفات القانونية والدستورية التي شابت محاكمته، وكذا زيارته للسجن المركزي وحضور جلسات محاكمته بشكل جماعي.. دورنا شارك إجراءات اللجنة.. ومعاً من أجل إطلاق سراح معاذ الأشهبى. □



تسريح قهري

نوع جديد من معاناة الصحفيين خرج مؤخرًا إلى العلن من دهاليز الأحزاب السياسية، حيث شكت هيئة تحرير

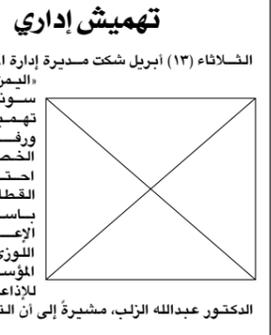
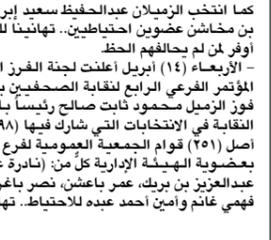
حراك ديمقراطي

- الاثنين (12) أبريل أعيد انتخاب الزميل سالم علي الشاحت رئيساً لفرع نقابة الصحفيين بمحافظة حضرموت، وفي اليوم التالي عقدت الهيئة الإدارية المنتخبة في المؤتمر الفرعي الرابع اجتماعها لتوزيع مهام الأعضاء المنتخبين على النحو التالي: صلاح مبارك- نائباً للرئيس. محمد الحامد- مسؤولاً مالياً وإدارياً. فؤاد باضاوي- مسئولاً للعلاقات والخدمات. عوض كشميم- مسئولاً للحرية.

كما انتخب الزميلان عبدالحميد سعيد إبراهيم وصبري بن مخاشن عضوين احتياطيين.. تهابتاً للفاشرين وحظاً أوفر لن لم يحالفهم الحظ. - الأربعاء (14) أبريل أعلنت لجنة الفرز المنبثقة عن المؤتمر الفرعي الرابع لنقابة الصحفيين بمحافظة عدن فوز الزميل محمود ثابت صالح ورئيساً بالإجماع لفرع النقابة في الانتخابات التي شارك فيها (198) عضواً من أصل (251) قوام الجمعية العمومية لفرع عدن، كما فاز بعضوية الهيئة الإدارية كل من: (نابرة عبدالقدوس عبدالعزیز بن بريك، عمر باعش، نصر باعري) وانتخب فهمي غانم وأمين أحمد عبده للاحتياط. تهابتاً. □

تهميش اداري

الثلثاء (13) أبريل شكت مديرية إدارة المتبعين بقناة «اليمن الفضائية» سونيا المريسي، تهميش إدارتها، ورفضت بهذا الخصوص مذكرة احتجاج لرئيس القطاع حسين باسليم وزير الإعلام ومدير عام المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الدكتور عبدالله الزلب، مشيرة إلى أن التهميش أفقد



عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب يزور اليمن

يصل صنعاء اليوم المناضل سعيد العتبة عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب، بدعوة من الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كنعان لفلسطين، لزيارة اليمن. ويشترك العتبة الذي أضحى أكثر من ثلاثين عاماً في السجون الصهيونية، في الاحتفاء، التضامني الخطابي والفني بقيمة الجمعية في جامعة نمار يوم الأربعاء بمناسبة ذكرى يوم الأسير الفلسطيني (17 أبريل) والعربي (22 أبريل) □

قال ان المراسل رفض تأكيد الخبر او نفيه

مدير مديرية خنز: لاصحة لما أوردته قناة «الجزيرة» الجزيرة وأضاف انه اتصل هاتفياً فور مشاهدته للخبر بمراسل الجزيرة في زنجبار فضل على مشارك وطلب منه أن يأتي إلى المديرية للتأكد مما أرسله للقاء أو نفيه على لسانه إن أن المراسل رفض ذلك وتمسك برأيه على اعتبار أنه خبر يدرج تحت قاعدة حرية الرأي والديمقراطية ولإمكان التراجع عنه -حسب قوله- واستغرب مدير المديرية من موقف المراسل، مشيراً إلى أن ما بثته القناة ليس بخبر ولا ليس له وجود من الأساس مايتفانى مع حرية الرأي التي يدعيها مراسل الجزيرة □

الأكوع مستشاراً لرئيس هيئة الرقابة التنظيمية

أصدر رئيس هيئة الرقابة والتفتيش المالي بالمؤتمر الشعبي العام الأخ يحيى محمد الشامي قراراً بتعيين الأخ عبدالرحمن حسين الأكوع مستشاراً لرئيس الهيئة ودرجة نائب رئيس دائرة. وجاء في مادة القرار الثانية العمل به من تاريخ صدوره وعلى الجهات المعنية تنفيذه كل فيما يخصه. □